

مرونة الأنا وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة معهد الفنون الجميلة

م.روسن برجس سلمان

معهد الفنون الجميلة للبنين الدراسة الصباحية / تكريت

مديرية تربية محافظة صلاح الدين

Ego flexibility and its relationship to some variables among students
of the Institute of Fine Arts

Assistant teacher. Wasan Barjes Salman

Institute of Fine arts for Boys, Morning Study/Tikrit

wasanbarjes@gmail.com

Abstract

The current research aims to identify the level of ego flexibility, as well as to reveal the significance of statistical differences in the level of psychological flexibility according to the stage variable (third - fourth) among a sample of students from the Institute of Fine Arts. The researcher applied a ready-made tool for the ego resilience scale prepared by Reda (2009), and after extracting the validity and reliability of the variable, the researcher applied the scale to the basic research sample, which consisted of (100) students. The results showed: -

1. Students at the Institute of Fine Arts suffer from a weak level of ego flexibility.
2. There are no statistically significant differences between the third and fourth stages in the level of ego flexibility.

Through the results, the researcher presented a number of recommendations and proposals.

Keywords: Ego flexibility ,individual differences ,the weakness of the ego , conclusions, thinking , students of the Institute of Fine Arts

ملخص البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على مستوى مرونة الأنا وكذلك الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية في مستوى المرونة النفسية وفقاً لمتغير المرحلة (الثالثة) لدى عينة من طلبة معهد الفنون الجميلة . ، وقد قامت الباحثة بتطبيق أداة جاهزة لمقياس مرونة الأنا الذي أعده رضا (٢٠٠٩) وبعد استخراج الصدق والثبات للمتغير قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية والمكونة من (١٠٠) طالبا. وقد أظهرت النتائج:.

١. ان طلبة طلبة معهد الفنون الجميلة يعانون من ضعف في مستوى مرونة الأنا .
 ٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين كل من المرحلتين الثالثة والرابعة في مستوى مرونة الأنا .
- ومن خلال النتائج قدمت الباحثة عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : مرونة الأنا , الفروق الفردية , ضعف الأنا , استنتاجات , التفكير , طلبة معهد الفنون الجميلة

الفصل الأول أهمية البحث والحاجة اليه /

أن الاهتمام بالصحة النفسية ، اهتمام بالإنسان وتكامله والاهتمام بتنمية شخصية الفرد بجوانبها المتكاملة بصورة سليمة ومتوازنة يعني الاهتمام بجوانب الصحة النفسية ، وإن العمل على تخفيف المشكلات السلوكية أو حلها لا يتم إلا على أسس ومفاهيم الصحة النفسية. وتتجه الدراسات الحديثة الى التركيز على البحوث المرتبطة بالصحة النفسية والتأكيد في الوقت نفسه على العوامل النفسية التي تساعد الافراد على التوافق مع المواقف المختلفة التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية . ومن تلك العوامل التي حظيت بأهتمام الباحثين مفهوم مرونة الانا او مايسمى احيانا المقاومة النفسية او المناعة النفسية أو المرونة عند تلقي الصدمات (حمادة : ٢٠٠٢ : ٢٢٩) فمرونة الانا هي صفة شخصية تسمح للأفراد بتعديل الطريقة التي يعبرون بها عن سيطرتهم على الأنا لأجل تشكيل جو بيئتهم التي يعيشون فيها وترتبط بالمرونة النفسية . وأشار (راجح : ١٩٧٧) الى أن الأنا هي مركز الشعور والإدراك والحكم والتبصر في العواقب كما انه المشرف على أفعالنا الإرادية أي المشرف على الجهاز الحركي الإرادي وأنا هو مانستطيع ان نسمية على وجه التقريب بالشخصية الشعورية او الإرادة (راجح : ١٩٧٧ : ٤٧٥) ومن أهم الشخصيات التي تميزت بالمرونة والتي نفتدي بها هي شخصية الرسول (صلى الله عليه وسلم) تميزت بالعديد من الجوانب المضيئة والهادفة لكل انسان يريد ان يرتقي بنفسه واخلاقه ويسعى الى التميز في فكره ومعاملته مع الناس ، ولعل هذا يقودنا الى ابراز بعض جوانب المرونة النفسية التي تجلت في شخص الرسول (صلى الله عليه وسلم) في سياسته مع الناس وفي تعليمه الخلق الحسن ومخاطبته للناس على قدر عقولهم ، لقد حرص الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) ان تتسم المعاملة بين الناس بالمرونة والسهولة واليسر فقال عليه افضل الصلاة والسلام : عن ابن مسعود ؛ قال (حرم على النار كل هين لين سهل قريب من الناس) (الاحمدي : ٣٩)

ومن خلال ما تقدم تكتسب هذه الدراسة أهميتها :

- ١- وتنبثق أهمية البحث من أهمية طلبة معهد الفنون الجميلة الذين يمثلون ثروة كل امة تنشدهم التقدم والرفق
- ٢- الغزو التكنولوجي وما رافقه من ثورة معلوماتية اجتاحت مجتمعنا العربي وتركت آثاراً بالغة في قيم وتوجهات جميع فئات المجتمع لاسيما طلاب المرحلة الثانوية الذين يستجيبون بسرعة لمثل هذه التغيرات مما يتطلب مراعاة إنماء بعض المتغيرات النفسية لشبابنا كمرونة الانا وغيرها من المتغيرات ذات العلاقة الوثيقة بهذه المرحلة.

أهداف البحث /

يستهدف البحث الحالي ما يأتي :

- ١- التعرف على مستوى مرونة الانا لدى طلبة معهد الفنون .
- ٢- الكشف عن دلالة الفروق الاحصائية في مستوى مرونة الانا لدى طلبة معهد الفنون وفق متغير المرحلة (الثالثة - الرابعة)

حدود البحث /

يقتصر البحث الحالي على طلبة معهد الفنون الجميلة للبنين الصباحي / المرحلة الثالثة . الرابعة / للعام الدراسي (٢٠٢٢ . ٢٠٢٣)

تحديد المصطلحات /

المرونة النفسية :

Rutter ١- روتر (١٩٧٩) انها قدرة الفرد الذي يتغلب على المحنة ، وينجو من الضغوط ، ويتجاوز العقبات والمساوئ .
(gordan,1992,P.12)

٢- وعرف روتر مرونة الانا : بانها القطب الموجب للظاهرة الفريدة للفروق الفردية في استجابات الناس للضغوط والمحن .
(Rutter,1990,p181)

٣- رضا ٢٠٠٩ : هي السمات الشخصية الثابتة بصورة نسبية ، التي تتميز بالقدرة على التعافي بسرعة من التجارب او الخبرات السلبية ، وبالتكيف المرن مع التغيرات المستمرة لمطالب الحياة ، بوصفها تعريفا شاملا لمرونة الانا.

طلبة معهد الفنون الجميلة :

التعريف النظري للمرونة النفسية

تبنت الباحثة تعريف رضا (٢٠٠٩)

هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال أجابته على فقرات مقياس مرونة الانا المستخدم في البحث الحالي معبرا عنها بالدرجة الكلية.

الفصل الثاني الاطار النظري

مرونة الانا

تمثل مرونة الانا في نظرية التحليل النفسي الناحية العقلانية في حياة الشخص , اذ تنظم اندفاعات الهو لتلبية متطلبات الواقع والحصول على الاستحسان الاجتماعي وتقدير الذات (المام سيني , ٢٠٠٠:٥). وتغزو نظرية التحليل النفسي كل مايقوم به الشخص من سلوك الى الانا فهو الذي يتكفل بحل صراعات الشخصية وتحقيق توافق مع البيئة .واشارالبورت الى ان (الأنأ) هي الجزء المنظم من الهو والذي يتلاءم مع العالم الخارجي ويتضمن الادراك والشعور وكذا نواحي الشخصية المرتبطة بالمعرفة والادارة وتأكيد الذات وضبط الدوافع . وتستمد (الانا) طاقتها النفسية التي تصدر عن الهو ,ومن اهم وظائفها الدفاع عن الشخصية وتوافقها مع البيئة , وتنظيم السلوك وضبط الدوافع , ومن وظائف الأنأ الرئيسية التوسط بين مطالب الهو ومطالب البيئة الواقعية .(البورت ١٩٦٣: ٧١-٧٦)

وظائف الأنأ :

تناول الكثير من العلماء وظائف الأنأ من عدة زوايا :

- الأنأ تسيطر على الحركات الإرادية نتيجة العلاقة سابقة التكوين بين الإطار الحسي والفعل العملي والفعل العضلي .
- تقوم بحفظ الذات , وهي تؤدي هذه المهمة عبر التعامل مع المثيرات الخارجية وتتعلم الانا تعديل العالم الخارجي تعديلا يعود عليها بالنفع
- المحافظة على الشخصية وحمايتها مما تتعرض له من اخطار واشباع متطلباتها بشكل لايتعارض مع الواقع وظروفه لهذا فأن بعض نشاط الأنأ يكون على المستوى الشعوري كالادراك الحسي الخارجي والداخلي والعمليات العقلية , كما يكون بعض نشاطه لاشعوريا كحيل الدفاع او التوافق المختلفة من كبت واسقاط واعلاء .
- التحكم فيما ينبغي ادراكه او فعله , لتوجيه الانشطة وجدولتها للدوافع تبعا لاهميتها .
- تعديل مستوى التطلع بما يتفق مع الامكانيات الفعلية وهي تسعى اساسا الى تحقيق الذات .
- تحقق الاتزان النفسي للفرد وتساعد على مواجهة وتحمل احباطات الحياة وضغوطها . (فحجان ٢٠١٠ , ٦٣)

النظريات التي فسرت مرونة الانا

١- نظرية التحليل النفسي :

يرى فرويد ان النمو السليم يؤدي الى نشوء الانا القوية التي تظهر كاحد المتغيرات المهمة الشخصية في ضوء القابلية على مواجهة المشكلات التي يتعرض لها الفرد في حياته لتحقيق عملية التوافق , وان النمو الطبيعي يحدث في حالة توازن بين مكونات الهو والأنأ والأنأ الأعلى عندما يستبدل بأساليب أكثر نضجا وفعالية في التعامل . (فونتانا , ١٩٨٩: ٧٢) كما ويرى فرويد ان التوافق في الشخصية ماهو الا الحصيلة النهائية عن امكانية تحقيق الذات وتجنب الألم عبر الواقع الاجتماعي الذي يرسم من خلاله المعالم الاصلية للشخصية (محمد , ٢٠٠٤: ٢٤) أن الفرد ذا التكيف الجيد تكون الانا فيه الحاكم الاداري للشخصية , الذي يدير ويتحكم بالهو والانا العليا بحكم وتناسق وتكيف تام , ويثبت الاتصالات بالعالم الخارجي بالنسبة للشخصية وولعها بكل وبالنسبة لحاجاتها البعيدة المدى (هول , ١٩٨٨: ٢٩)

٢- نظرية باندورا :

يؤكد باندورا أن عملية التعلم امر اساسي للمرونة , التعلم يحدث من خلال الخبرة المباشرة ويمكن للأفراد تعلم سلوكيات جديدة من خلال عملية مراقبة الآخرين وملاحظة المواقف المترتبة عن سلوكهم . واكد باندورا في السنوات الاخيرة على مفهوم الكفاءة الذاتية حيث يشير الى اعتقادات الناس حول امكانياتهم لانتاج المستويات للداء التي تمارس تأثيرا في الاحداث المؤثرة في حياتهم وتحدد اعتقادات الكفاءة الذاتية كيف يشعر الناس ؟ وكيف يفكرون ؟ وكيف يندفعون؟ وكيف يتصرفون ؟ (جبار عبيد واخرون , ٢٠١٧, ٥٨)

٣-نظرية ادلر :

افترض ادلر وجود اربعة اساليب اساسية للحياة يتبناها الناس للتعامل مع المشكلات وهي (النمط المسيطر , والنمط المعتمد او الاخذ , والنمط المتجنب , والنمط المميز اجتماعيا) ويرى ان الشخص من نوع(النمط المميز اجتماعيا) هو الذي يتمتع بالصحة النفسية , وقادر على

التعاون مع الآخرين ويعمل بحسب مانتقضية حاجاتهم (شلتر، ١٩٨٣، ٨٠) ويرى ادلر ان الشخص السليم والصحي هو الذي يعيش وفقا لمبادئه ، مع امكانية تغير هذه المبادئ وفقا للظروف الواقعية والاستثنائية والتوجه نحو تحقيق اهداف تتفق مع المصلحة الاجتماعية (صالح ١٩٨٨: ٩٢) ومن اسهامات ادلر الكبرى في نظرية الشخصية فكرته عن الذات الخلاقة تمثل نظاما شخصيا وذاتيا للغاية ، يفسر خبرات الكائن العضوي ويعطيها معناها. فضلا عن هذا فالذات تبحث عن الخبرات التي تساعد على تحقيق اسلوب الشخص الفريد في الحياة . واذا لم تكن هذه الخبرات موجودة في العالم فالذات تحاول خلقها . ولذلك عد ادلر كل شخص صياغة فريدة من الدوافع والسمات والاهتمامات والقيم وعد ان كل فعل يصدر عن الشخص يحمل طابع اسلوبه الخاص والتميز في الحياة وأشار ايضا الى أن الانسان كائن شعوري وهو يعرف في العادة اسباب سلوكه كما انه يشعر بنقائصه ويشعر بالاهداف التي يحاول بلوغها . بل اكثر من ذلك انه فرد يشعر بذاته ، قادر على التخطيط لاعماله وتوجيهاته مع فطنة تامة لمعناها بالنسبة لتحقيقه لذاته (لندزي، ١٦١)

الدراسات السابقة

١- دراسة (الناصر وساندمان ٢٠٠٠) بعنوان تقييم عوامل المرونة في دولة الكويت /

هدف البحث التعرف على سمات الشخصية للمرونة (مرونة الانا) في المجتمع الكويتي . وهو مقياس يتكون من (١٤) سؤالاً وزع على عينة من طلبة (ER89) وطبق مقياس مرونة الانا جامعة الكويت مكونة من (٤٩٥) من الذكور والاناث ، بلغت اعمارهم (١٧) سنة فاكتر ,وقد قسم الطلبة على مجموعات تبعا للجنس ، والعمر ، ونوع التعليم، ونمط الاسره ، والمكانه الاجتماعية ، والمستوى التعليمي ، والحالة الاجتماعية وذلك لتقييم تاثير تلك المتغيرات على مرونة الانا في تلك المجموعات ومن نتائج البحث : ان اكثر من ٣٧ % من افراد العينة صنفوا بانهم من ذوو مرونة عالية ، حصل الذكور على درجة في المرونة اعلى من الاناث . طلاب الكليات العلمية اعلى مرونة من طلاب الكليات الادبية . (الخطيب ٢٠٠٧ ، ١١٦٧)

٢- دراسة مختار (٢٠٠٤) بعنوان مستوى المرونة النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية وعلاقتها بالجنس والعمر

تهدف هذه الدراسة الى معرفة مستوى المرونة النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية كما تهدف الى معرفة علاقة مستوى المرونة بالجنس والتحصيل استخدم الباحث في دراسته مقياس المرونة النفسية الذي اعده وهو مكون من ٧٤ فقره وبلغ عدد افراد العينة ٨٧٤ طالبا وطالبة من المرحلة الاعدادية واهم النتائج التي توصل اليها : ان طلبة المرحلة الاعدادية يتمتعون بمستوى متوسط من المرونة النفسية ، وان الذكور اكثر مرونة من الاناث في هذه المرحلة .

٣- دراسة الخطيب (٢٠٠٧) تقييم عوامل مرونة الانا لدى الشباب الفلسطيني في مواجهة الاحداث الصادمة

هدفت الدراسة التعرف على العوامل المكونة لمرونة الانا لدى الشباب الفلسطيني في مواجهة الاحداث الصادمة ، وتكونت عينة الدراسة من (٣١٧) طالب وطالبة من جامعة الازهر والجامعة الاسلامية بغزة ، وتم استخدام مقياس مرونة الانا ، وأشارت نتائج الدراسة الى وجود عوامل خاصة لمرونة الانا وهي : الاستبصار ، الاستقلال ، الابداع ، روح الدعابة ، المبادأة ، العلاقات الاجتماعية ، والقيم الروحية الموجهه (الاخلاق) ، واطهرت نتائج الدراسة ان الشباب الفلسطيني يتمتع بدرجة عالية من مرونة الانا ، والذكور اكثر مرونة من الاناث .

مناقشة الدراسات السابقة

١- الأهداف : هدفت الدراسات السابقة التعرف على العوامل والسمات المكونة لمرونة الانا كدراسة (الناصر وساندمان ٢٠٠٠) ودراسة (الخطيب ٢٠٠٧) على اعتبار مرونة الانا كسمة من سمات الشخصية اما دراسة (مختار ٢٠٠٤) فقد هدفت في الدراسة الى التعرف على مستوى مرونة الانا لدى افراد عينة البحث . اما الدراسة الحالية هدفها التعرف على مستوى مرونة الانا لدى طلبة معهد الفنون الجميلة والتعرف على الفروق في مستوى مرونة الانا بين المرحلة الثالثة والرابعة .

٢- العينة: تراوحت عينة الدراسات السابقة في مرونة الانا ما بين ١٢٤-٨٧٤ طالبا واختلفت عينات البحث فمنها كانت على طلبة الجامعة مثل دراسة (الناصر وساندمان ٢٠٠٠) ودراسة (الخطيب ٢٠٠٧) على طلبة الاعدادية . اما الدراسة الحالية فقد اقتصرت عينة البحث على طلاب معهد الفنون من الذكور والبالغ عددهم ٣٠٠ طالب .

٣- الاداة : استخدمت الدراسات السابقة مقاييس مختلفة مثل مقياس مرونة الانا (Er89)

في دراسة الخطيب ٢٠٠٧ واعدت مقاييس خاصة بالدراسة كدراسة مختار ٢٠٠٤ . اما الدراسة الحالية فقد استخدم الباحث مقياس رضا ٢٠١٢ كونه يتلائم وطبيعة مجتمع البحث الحالي وكونه حديث البناء .

٤- **الوسائل الاحصائية المستخدمة :** استخدمت الدراسات السابقة وسائل احصائية متنوعة حسب طبيعة اهداف البحث . اذ استخدمت النسب المئوية والاختبار التائي في دراسة الناصر وساندمان ٢٠٠٠ واستخدام الوسط الحسابي والاختبار التائي في دراسة المختار ٢٠٠٤ والخطيب ٢٠٠٧ كما استخدم معامل الارتباط للتعرف على العلاقة بين مرونة الانا ومتغيرات اخرى كما في دراسة الخطيب ٢٠٠٧ . اما الدراسة الحالية فسوف تستخدم الباحثة مايناسب البحث من وسائل احصائية حسب متطلبات البحث .

٥- **النتائج :** توصلت الدراسات السابقة الى نتائج مختلفة كل حسب أهدافه . فقد توصلت الدراسات الى افراد العينة كانوا بمستوى عال من المرونة كما ان طلاب الاقسام العلمية كانوا اكثر مرونة من طلاب الاقسام الانسانية كدراسة الناصر وساندمان ٢٠٠٠ ودراسة مختار ٢٠٠٤ ودراسة الخطيب ٢٠٠٧ . ووجد ان العلاقة غير دالة بين مرونة الانا والاحترق النفسي في دراسة الخطيب ٢٠٠٧ . اما الدراسة الحالية فستقوم الباحثة باظهار النتائج التي سوف يتم التوصل اليها .

الفصل الثالث إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل وصفا لمجتمع البحث واجراءات بناء اداة البحث وتحقيق الصدق والثبات لاداة البحث والوسائل الاحصائية الملائمة لتحليل البيانات وعلى النحو التالي :

أولاً / مجتمع البحث

تحدد مجتمع البحث من طلبة معهد الفنون الجميلة - تكريت - للذكور وللمرحلتين الثالثة - والرابعة

ثانياً / عينة البحث

اختيرت عينة البحث بطريقة العينة العشوائية الطبقية وفق متغيري المرحلة وتكونت العينة من ١٠٠ طالب من معهد الفنون الجميلة - تكريت من الذكور فقط . وبواقع (٥٠) طالب مرحلة ثالثة (٥٠) طالب مرحلة رابعة .

اداة البحث

مقياس مرونة الانا

لتحقيق هدف البحث الحالي في التعرف على مستوى مرونة الانا لافراد عينة البحث وجدت الباحثة ان مقياس (رضا ٢٠٠٩) يتلاءم وطبيعة مجتمع البحث الحالي اذ تميز بوجود فقرات من واقع حال افراد المجتمع وتتوافر فيه شروط المقاييس العلمية كالصدق والثبات والقدرة على التميز .

وهو الذي تم بنائه وفق مقياس مرونة الانا ل (بلوك وكريمين) ((Ego Resiliency Scale Block & Kremen 1996) ويتكون المقياس من (٣٦) فقره (ملحق ١) وامام كل فقرة سلم للأجابة يتراوح مابين (تتطبق علي دائما -تتطبق علي غالبا -تتطبق علي احيانا - تتطبق علي نادرا - لاتتطبق علي ابدًا) ، اذ اعطيت الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) واعلى درجة على المقياس يحصل عليها المفحوص هي (١٨٠) واطماً درجة (٣٦) اي ان الدرجات تتراوح مابين (٣٦-١٨٠) وتشير الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص عن اجابته على فقرات المقياس كلها الى مدى توافر سمة المرونة النفسية في شخصيته ، اما الوسط الفرضي فهو يقدر ب (١٠٨) ومع توافر مؤشرات للصدق والثبات في هذا المقياس الا ان الباحثة قامت باجراء الصدق من خلال عرضه واستخرجت الخصائص السايكوسومترية للمقياس وذلك بعرضه على مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص ، وكانت اراءهم متفقة على امكانية اعتماد هذه الاداة وتطبيقها مع اجراء بعض التعديلات البسيطة على عدد من الفقرات . وقامت الباحثة باستخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار . وذلك بتطبيق المقياس على عينة من طلبة معهد الفنون الجميلة يبلغ عددها (٢٠) طالبا وكان الفاصل الزمني لاعادة الاختبار هو (١٥) يوم باستعمال معامل الارتباط بيرسون لايجاد العلاقة بين التطبيق الاول والثاني ، وجد أن معامل الثبات يساوي (٠.٨٢) ويعد هذا مؤشر جيد للثبات .

الوسائل الاحصائية

اعتمدت الباحثة الوسائل الاحصائية التالية:

- ١- الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين لايجاد الفروق بين متغيرات المرحلة الدراسية .
- ٢- معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات .
- ٣- الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى المرونة النفسية .

الفصل الرابع عرض النتائج ومناقشتها

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها البحث الحالي ثم تفسيرها في ضوء اهداف البحث .
١- التعرف على مستوى مرونة الانا لدى طلبة معهد الفنون .

تم معالجة البيانات احصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة فأظهرت النتائج وجود فرق دال احصائيا بين المتوسط المتحقق (المحسوب) الدرجات افراد العينة البالغ (١٠٤,٠٥) درجة بانحراف معياري قدرة (٥٤,٨٦) والمتوسط النظري للدالة المستخدمة في البحث البالغ (١٠٨) درجة اذ بلغت القيمة التائية (١,٩٦) ودرجة حرية ٩٩ ومستوى دلالة ٠,٠٥ وجدول رقم (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمستوى مرونة الانا

الدالة الاحصائية ٠,٠٥	القيمة التائية		المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط المتحقق	العدد	
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	١,٩٦	١,٢٩	١٠٨	٥٤,٨٦	١٠٤,٠٥	١٠٠	مرونة الانا

جدول (١) ولما كانت النتيجة تشير الى عدم وجود فروق دالة احصائيا اي ان مستوى مرونة الانا لدى أفراد العينة هو منخفض وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الناصر وساندمان ٢٠٠٠) ودراسة (مختار ٢٠٠٤) ودراسة (الخطيب ٢٠٠٧) لتفسير ذلك يمكن القول الظروف القاسية التي يمر بها البلد جعلت من الافراد غير قادرين على التعامل مع المواقف الصعبة والازمات التي يواجهونها . مما تجعلهم غير قادرين على التكيف والتفاعل مع ظروف الحياة المتغيرة .

٢- الكشف عن دلالة الفروق الاحصائية في مستوى مرونة الانا لدى طلبة معهد الفنون وفق متغير المرحلة (الثالثة - الرابعة)

أشارت نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات إلى عدم وجود فرق دال إحصائيا في مستوى المرونة بين طلبة المرحلة الثالثة والرابعة في المرونة النفسية في أفراد العينة وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , اذ بلغ متوسط درجات المرحلة الثالثة في مستوى المرونة النفسية (١٠٤.٤٨) درجة بانحراف معياري قدرة (١٤.٩٧) في حين بلغ متوسط درجات المرحلة الرابعة في المرونة النفسية (١٠٣.٦١) درجة بانحراف معياري قدرة (١٣.٩٣) وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (١.٧٤) مقارنة بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) مما يشير ان لا توجد فروق بين المرحلة الثالثة والرابعة في عينة البحث في مستوى مرونة الانا . وكما موضح في الجدول رقم (٢)

جدول (٢)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق في المرونة النفسية وفقاً لمتغير التخصص

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	العدد	التخصص الدراسي
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥	١,٩٦	١,٧٤	١٤,٩٧	١٠٤,٤٨	٥٠	ثالث
			١٣,٩٣	١٠٣,٦١	٥٠	رابع

التوصيات والمقترحات

- ١- الاهتمام بإعداد البرامج الإرشادية التي تساعد على تنمية وتقوية مرونة الانا لدى طلبة المعاهد والاعداديات .
- ٢- إجراء دراسة مماثلة على مراحل وشرائح اجتماعية مختلفة .
- ٣- إجراء دراسات ارتباطية أخرى بين المرونة النفسية ومتغيرات أخرى كدافعية الانجاز ،او الذكاء ،او فاعلية الذات الخ

- محمد السعيد أبوحلاوة , محمود فتحي عكاشة , المكتبة الالكترونية : (www.gulfkinds.com) أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة . حمادة, لولوة وعبد اللطيف ,حسن (٢٠٠٢) : الصلابة النفسية والرغبة في التحكم لدى طلاب الجامعة . مجلة دراسة نفسية , المجلد الخامس عشر , العدد الثاني ص ٢٢٩ . ٢٧٢
- الخطيب ,محمد جواد محمد(٢٠٠٧) :تقييم عوامل مرونة الانا لدى الشباب الفلسطيني في مواجهة الاحداث الصادمة . بحث مقدم الى المؤتمر التربوي الثالث الجوده في التعليم الفلسطيني .
- رضا نازة نين عثمان أحمد (٢٠٠٨) : التوافق النفسي والاجتماعي لدى الناجين من القصف الكيماوية لقضاء حلبجة . رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة السليمانية كلية التربية الاساسية .
- الراجح , نوال (٢٠١٥) مستوى حل المشكلات الرياضية لدى طالبات جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن , المجلة الدولية التربوية المتخصصة .
- شلتز ,داون (١٩٨٣) : نظريات الشخصية , ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي , مطبعة جامعة بغداد , العراق .
- صالح , قاسم حسين (١٩٨٨) : الشخصية بين التنظيم والقياس . بغداد, مطابع التعليم العالي .
- فحجان , سامي خليل (٢٠١٠) : التوافق النفسي والمسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمرونة الانا لدى معلمي التربية الخاصة . . رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الاسلامية ,غزه .
- فونتانا , ديفيد(١٩٨٩) : الشخصية والتربية ,ترجمة عبد المجيد يعقوب جبرائيل وصلاح ,محمد نوري , مطابع التعليم العالي , اربيل الطبعة الاولى.
- المام سيني , دارا مشير ابراهيم (٢٠٠٠): المسايرة للقيم الاجتماعية السائدة وعلاقتها بقوة الانا لدى طلبة المرحلة الاولى في الجامعة . كلية التربية , جامعة صلاح الدين, (رسالة ماجستير غير منشورة .
- عبدالله ,محمد قاسم (٢٠٠٤) :مدخل الى الصحة النفسية . دار الفكر للنشر والتوزيع , عمان الاردن ,ط٢.
- مختار ,عبدالعزیز عبدالله (٢٠٠٤) : مستوى المرونة النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية وعلاقتها بالجنس والتحصيل . مجلة التربية دولة الامارات ,العدد ٩.

. Kashdan ,(2010): Psychological Flexibility as a Fundamental Aspect of Health . clin Psychol Rev , 30(7)
. Klohen ,E.C .Vandewater E.A & yong ,A. (1996).Negotiating the middle years : ego –resiliency and successful midlife adjustment in women .Psychology and Aging . 11,431.

. Jordan ,Judith V,(1992): Relathional Resilience Ston , Center Colloquium Series .

Sources

Mohammed Al-Saeed Abu Halawa, Mahmoud Fathi Okasha, Electronic Library: (www.gulfkinds.com) Gulf Children with Special Needs

Hamada, Lulwa and Abdul Latif, Hassan (2002): Psychological resilience and desire for control among university students. Psychological Study Journal, Volume Fifteen, Issue Two, p. 229. 272

Al-Khatib, Mohammed Jawad Mohammed (2007): Evaluation of the factors of ego resilience among Palestinian youth in the face of traumatic events. Research presented to the Third Educational Conference on Quality in Palestinian Education.

Rida Nazha Nin Othman Ahmed (2008): Psychological and social adjustment among survivors of the chemical bombing of Halabja district. Unpublished master's thesis, University of Sulaimani, College of Basic Education.

Al-Rajhi, Nawal (2015) The level of solving mathematical problems among female students at Princess Noura bint Abdulrahman University, International Specialized Educational Journal.

Schultz, Dawn (1983): Personality Theories, translated by Hamad Dali Al-Karbouli and Abdul Rahman Al-Qaisi, Baghdad University Press, Iraq.

- . Saleh, Qasim Hussein (1988): Personality between theory and measurement. Baghdad, Higher Education Presses.
- . Fahjan, Sami Khalil (2010): Psychological compatibility and social responsibility and their relationship to ego flexibility among special education teachers. Unpublished master's thesis, Islamic University, Gaza.
- . Fontana, David (1989): Personality and education, translated by Abdul Majeed Yaqoub Gabriel and Salah, Muhammad Nouri, Higher Education Presses, Erbil, first edition.
- Al-Mam Sini, Dara Mushir Ibrahim (2000): Keeping pace with prevailing social values and its relationship to ego strength among first-stage university students. College of Education, Salahuddin University, (Unpublished Master's Thesis).
- . Abdullah, Mohammed Qasim (2004): Introduction to Mental Health. Dar Al Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2nd ed.
- . Mukhtar, Abdul Aziz Abdullah (2004): The Level of Psychological Resilience among Preparatory School Students and Its Relationship to Gender and Achievement. Journal of Education, United Arab Emirates, Issue 9.

ملحق (١) مقياس مرونة الانا بصيغته النهائية

ت	الفقرات	تتنطبق بدرجة كبيرة جدا	تتنطبق بدرجة كبيرة	تتنطبق بدرجه متوسطه	تتنطبق بدرجة قليلة	تتنطبق بدرجة قليله جدا
١	استطيع التحول من عمل الى اخر بسهولة					
٢	اتميز بمهارة التواصل الايجابي					
٣	استطيع السيطرة على انفعالاتي					
٤	اواجه المواقف الصعبة بخطط واقعية					
٥	لدي حب الاستطلاع اكثر من الاخرين					
٦	احب ان اسلك طرقا مختلفة للوصول الى الاماكن المألوفة لدي					
٧	اتقبل وجهات نظر الاخرين حتى لو كانت بعيدة عن وجهة نظري					
٨	يسعدني التعرف على زملائي الجدد من الطلاب					
٩	انا كريم مع اصدقائي					
١٠	لدي القدره على النجاح في اعمال متنوعة					

١١	اشعر بان الناس الذين اقابلهم يستحقون الحب والاهتمام				
١٢	اقبل المساعدة والدعم من الاشخاص الذين احبهم				
١٣	لدي المرونة في التعامل مع الصعوبات التي اواجهها في حياتي				
١٤	اتغلب بسرعة على المواقف المفاجأة واعد الى الحالة الطبيعية المتوازنة				
١٥	لدي القدرة على تعديل سلوكي مع الاخرين				
١٦	لدي القدرة على نسيان الاحداث المؤلمة				
١٧	ارغب ان اصف نفسي بأنني شخصية قوية				
١٨	اتوافق بسرعة مع المستجدات الحياتية				
١٩	استمتع بتناول الاطعمة الجديدة التي لم يسبق لي ان تذوقتها				
٢٠	اسيطر على غضبي عندما يثيرني الآخرون				
٢١	استعيد نشاطي بسرعة بعد اي انتكاسة				
٢٢	اختر اكثر من بديل للتغلب على مشكلات عملي				
٢٣	استفيد من خبراتي الماضية لحل المشكلات الجديدة				
٢٤	استطيع تخطي الاحزان والتوافق مع ذاتي				
٢٥	افكر بهدوء واقدر النتائج قبل ان اتصرف				
٢٦	استمتع بالتعامل مع المواقف الجديدة والغريبة				
٢٧	استطيع بسرعة تجاوز الاخفاق في جانب معين				
٢٨	اعبر عن افكاري ونكرياتي المؤلمة من دون حرج				

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٠) العدد (٢) كانون الاول لسنة ٢٠٢٤

٢٩	حياتي اليومية مليئة بالاشياء التي تجعلني مهتما بها				
٣٠	اتخذ القرارات الملائمة لمواجهة المشكلات والضغط				
٣١	اتمكن من مواجهة متاعب الحياة اليومية				
٣٢	يعتبرني الآخرون شخصا مفعما بالحيوية والنشاط				
٣٣	مهما يكن وضعي النفسي احاول مشاركة الآخرين				
٣٤	لدي القدرة على مواجهة التحديات				
٣٥	احب العمل الذي يتيح لي فرص التغيير والتجديد				
٣٦	عادتا ماانجح في خلق انطباع جيد لدى الآخرين				